

أثر التنعيم وإضافة المحسنات في الاستهلاك المائي للنبات الشعير
(Hordeum Vulgare L.)

* ايمن عبد الطيف كوس ** صباح شاني الهادي

* مركز علوم البحار - جامعة البصرة

** قسم علوم التربة و المياه - كلية الزراعة - جامعة البصرة
البصرة - العراق

الخلاصة

أجريت تجربة حقلية في محطة التجارب والبحوث الزراعية التابعة لجامعة البصرة في منطقة الهاشمية في تربة طينية غريبة صنف *Typic torrifluvents* ، ومستوى الماء الأرضي فيها منخفض بمقابل (1.25) م تحت سطح التربة لدراسة تأثير المعاملات أدناه في الاستهلاك المائي لمحصول الشعير صنف محلي (*Hordeum vulgare*).

1- تنعيم التربة واستخدمت فيها أقراص التنعيم وبأربع معاملات هي : بدون تنعيم(DO)، تنعيم مرتدة واحدة(D1)، تنعيم مرتين(D2)، أربع مرات تنعيم(D4).

2- إضافة نوعين من المحسنات (أ) المخلفات الحيوانية Manure Residuals وبثلاثة مستويات بدون إضافة (C)، إضافة بتركيز 2% (OM1) وإضافة بتركيز 4% (OM2) من وزن التربة الجاف إلى عمق (0-15) سم (ب) مستحلب البنيومين Bitumen Emulsion وبثلاثة مستويات بدون إضافة(C)، إضافة بتركيز 0.5% (B1)، إضافة بتركيز 1% (B2) من وزن التربة الجاف إلى عمق (0-15) سم.

أشارت النتائج حصول ارتفاع في قيم معدلات الاستهلاك المائي وكفاءة الاستهلاك المائي للنبات نتيجة إضافة المحسنات مقارنة بمعاملة المقارنة حيث بلغت أقصاها عند معاملة (DM2,D1). وقد لوحظ ازدياد في معدل وكفاءة الاستهلاك المائي للنبات عند درجة التنعيم لمرة واحدة وانخفاض عند زيادة التنعيم عن هذا الحد، كما أعطى التداخل بين درجات التنعيم وإضافة المحسنات أعلى القيم للاستهلاك المائي، وأزدادت قيم الاستهلاك المائي مع تقدم مرحلة نمو النبات وصولاً إلى أعلى القيم عند مرحلة الإزهار وتكونين السنابل.

المقدمة

إن تعين الاستهلاك المائي للمحاصيل مهم جدا خلال المراحل الأولى لخطيط الإدارة المائية لغرض تحديد الكميات المطلوب إيصالها للحقن والحجم التصميمي لقناة السري ،قابلتها على استيعاب الماء وأساليب السيطرة على المياه فيها ،كما وان القيمة القصوى المحاسبة نظريا تكون الدليل لقيمة معدلات الاستهلاك المائي المحتملة تحت الظروف المناخية المختلفة حسب نوع النبات ومراحل النمو الحرجية له (اكساد 2001) .

إن قيم التبخر من أحواض التبخر ومن السطوح المائية الحرجة يمكن الحصول عليها أيضا من البيانات المناخية والتي يتم حسابها من خلالها معرفة ما يفقد من الماء في المصطحات المائية والقنوات نتيجة التبخر والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة جدا في خطيط وتنفيذ أي مشروع اروائي (Ray et al., 1977) وبشكل عام المتطلبات المائية للري تعتمد بشكل رئيسي على الخصائص الفيزيائية والهيدروليكية للترابة والماء كالا يصلالية المائية المشبعة ، الكثافة الظاهرية ، قابلية التربة على الاحتفاظ بالماء وثباتية بناء التربة (Merrill et al ., 1996) .

المواد وطرق العمل

تم إجراء التجربة في محطة التجارب والبحوث الزراعية في الهرثة التابعة إلى كلية الزراعة -جامعة البصرة في تربة ذات نسجة طينية غنية والجدول (1) يوضح بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة المدروسة لقد تضمنت التجربة المعاملات التالية :-

1- تتعيم التربة بأربعة معاملات: بدون تتعيم (D0) ، تتعيم مرة واحدة (D1) ، تتعيم لمرتين (D2) ، تتعيم أربع مرات (D3) وتم السيطرة عليها من خلال عدد مرات مرور الساحة مع أفراد التعيم .

2- إضافة المحسنات بـ نوعين : (أ) المخلفات العضوية بثلاث مستويات ، بدون إضافة مخلفات (C) ، إضافة مخلفات بتركيز 2% (OM1) ، إضافة مخلفات بتركيز 4% (OM2) من وزن التربة الجاف .

(ب) مستحلب البيومين بثلاث مستويات ، بدون إضافة مستحلب (C) ، إضافة مستحلب بتركيز 0.5% (B1) ، وإضافة مستحلب بتركيز 1% (B2) ، من وزن التربة الجاف .

أجريت عمليات التعيم وإضافة المحسنات على عمق (0-15 سم) من سطح التربة وتم زراعة بذور الشعير المحلي بتاريخ 28/11/1999 وبواقع 120 كغم. هكتار -1 وزرعت النباتات على سطور المسافة بين سطر و آخر 15 سم وعلى عمق 2 سم وبطول 300 سم للسطر الواحد وتم تسليم التربة بسماد البيريا وسوبر فوسفات بمعدل 200 كغم. هكتار -1 وتم المحافظة على المحتوى الرطبي للترابة عند السعة الحقلية من خلال تعويض النقص الحاصل أسبوعياً وذلك بإضافة كمية محسوبة من الماء

أثناء الري اعتماداً على نماذج التربة المأخوذة قبل كل ريه بواسطة جهاز أخذ عينات التربة (Core Sampler).

قدر الاستهلاك المائي للنبات خلال فترة النمو باستخدام طريقتين :

1-الطريقة المباشرة:

وذلك من خلال قياس التغير الفعلى الحاصل أسبوعياً بالمحنوى الرطوبى للتربة أو حساب كمية الماء المضافه في عملية الري لتعويض النقص الحاصل في المحتوى الرطوبى لعمق 30 سم وباستخدام المعادلة التالية:

$$W = A \times [(PFC - PW) * pb * D]$$

W: الكمية التي يجب إضافتها خلال الريه الواحدة.

A: المساحة المروية.

PFC: نسبة الرطوبة عند السعة الحقيقة (%).

PW: نسبة الرطوبة وقت القياس قبل موعد الري (%).

pb: الكثافة الظاهرية الجافة للتربة كغم/م³.

D: عمق التربة المراد ريها.

2-الطريقة غير المباشرة:

تم اعتماد طريقة Blaney-Criddle لحساب الاستهلاك المائي الحقيقي (ETp) والتي تستخدم بيانات الأنواء الجوية. حيث استُخدمت المعادلة المبينة من قبل Brower.C. والواردة في FAO(1993) والمبيّنة في أدناه.

$$ETp = P (0.46 Tc + 8)$$

ETp: الاستهلاك المائي الحقيقي.

P: النسبة المئوية لمتوسط عدد ساعات النهار الشهري.

Tc: متوسط درجة الحرارة اليومي.

و حسبت قيم ثابت المحصول باستخدام المعادلة المنكورة في الطيف والحديثي (1988)

$$ETa = KC \times ETP$$

ETa: الاستهلاك المائي الفعلى (مل. يوم-1)

KC: معامل المحصول أو النبات (بدون وحدات)

حسبت كفاءة الماء المستهلك من قبل النبات لكل وحدة تجريبية على اساس الوزن الجاف للنبات لكل ملم من الماء المستهلك وكالآتي :

$$WUE = \text{Grain dry weight (gm.m}^{-2}) / \text{Consumptive water use(ml)}$$

وحساب ثابت الاستهلاك المائي لمحصول الشعير (C) بالاعتماد على كمية الماء المتاخر وذلك باستخدام علاقة Shaw & Demmead (Israelson & Hansen, 1962) وكما يلي :

$$ETa = C \times Ep$$

ETa: الاستهلاك المائي الفعلي اليومي او الشهري (ملم)

C: ثابت التاخر للمحصول اليومي او الشهري

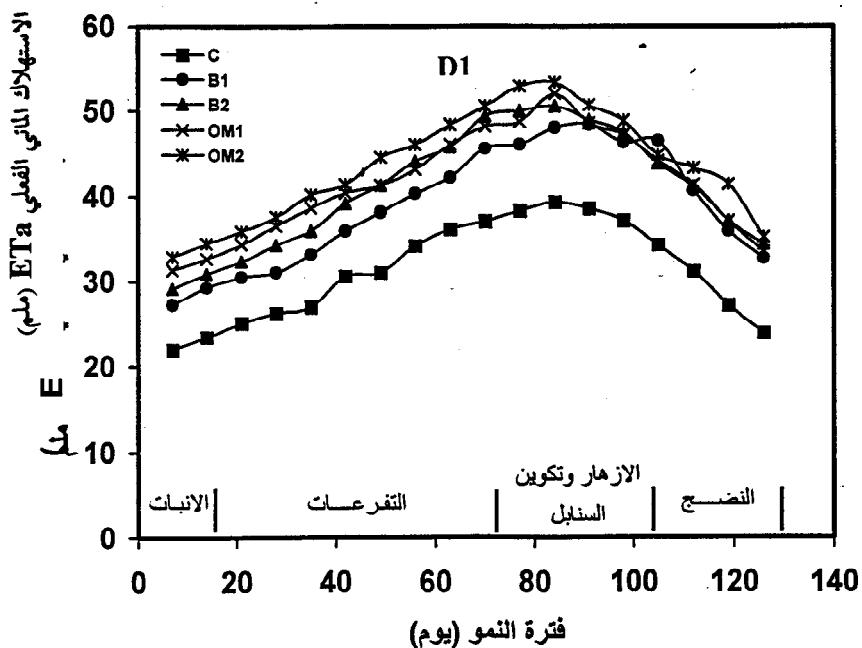
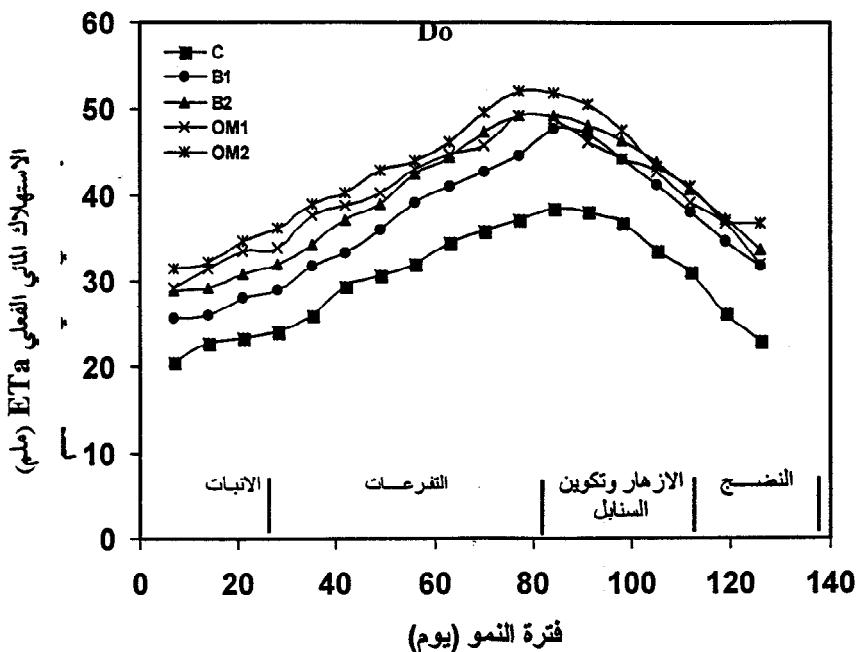
Ep: مجموع التاخر الكلي خلال اليوم او الشهر (ملم)

جدول (1) الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترابة

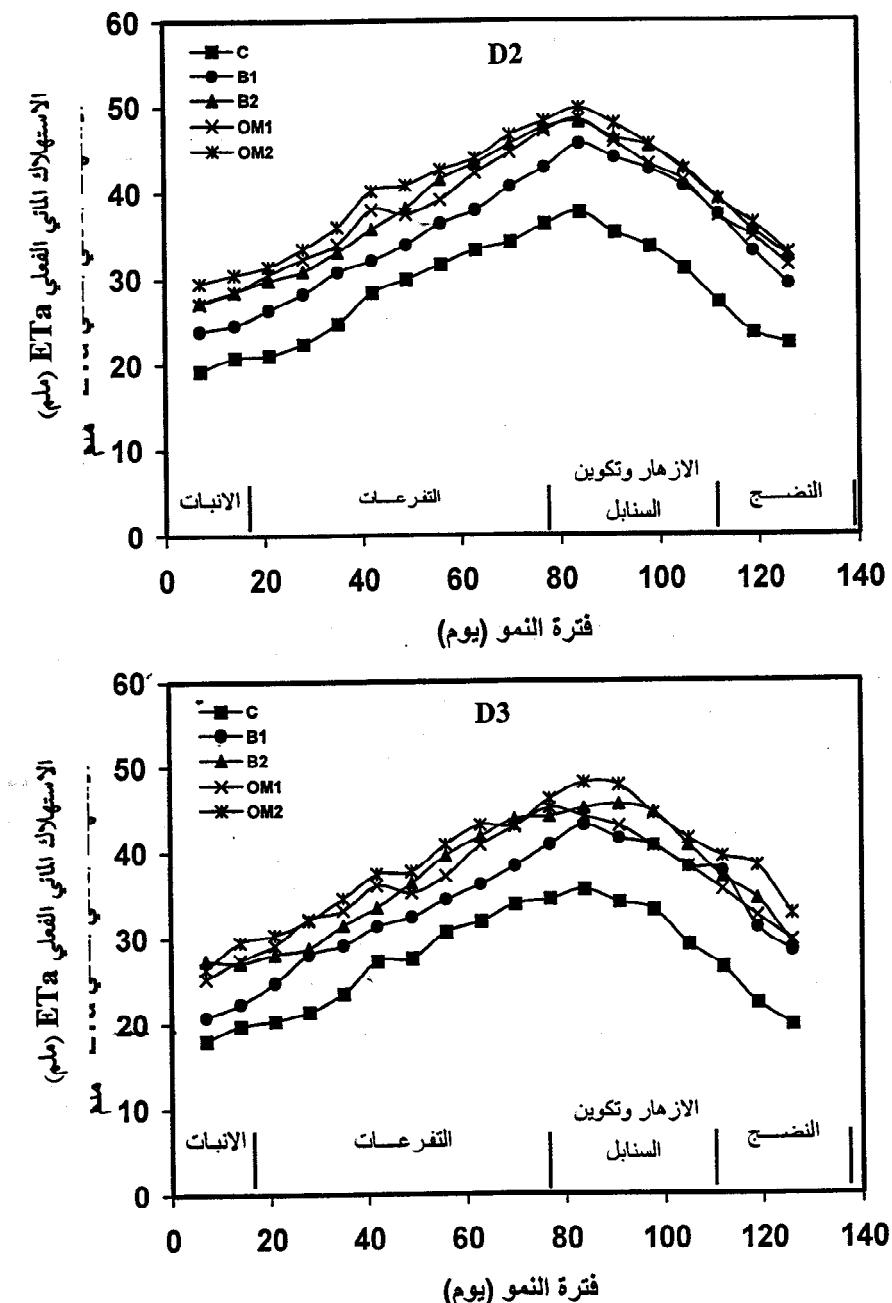
عمق التربة المدرستة		الخاصة
30-15 سم	15-0 سم	
43.72	50.34	رمل (غم. كغم_1)
400.53	459.89	غرين (غم. كغم_1)
555.75	489.77	طين (غم. كغم_1)
طينية غرينية	طينية غرينية	نسجة التربة
1.35	1.34	الكتافة الظاهرية (ميagram.m-3)
2.65	2.64	الكتافة الحقيقة (ميagram.m-3)
49.05	49.24	المسامية (%)
31.07	30.05	السعنة الحقلية (%)
14.82	14.65	نقطة الذبول (%)
16.25	15.39	الماء الجاهز (%)
68.	70.	الإ يصلالية المائية المشبعة (م. يوم-1)
7.60	7.80	PH
7.60	8.70	(ديسيمنتر.م-1) EC
1.29	1.98	(غم. كغم_1) OM

النتائج والمناقشة

يبين الشكل (1،2) إن هنالك ارتفاع في معدل الاستهلاك المائي الفعلي للنبات (ETa) مع زيادة الفترة الزمنية للنمو وصولاً إلى (84) يوماً من الإنبات بسبب ارتفاع احتياج النبات للماء مع تقدم النمو الخضري والزهرى، بعدها حصل انخفاض في القيم حتى نهاية فترة النمو بسبب انخفاض احتياج النبات من الماء لاكتمال تكوين أنسجته وخلاياه.



شكل (1) تأثير تداخل المعاملات في قيمة استهلاك النبات الفعلي للماء
لدرجتي التعبير D0 و D1



شكل (2) تأثير تداخل المعاملات في قيمة استهلاك النبات الفعلي للماء لدرجتي التعيم D2 و D3

إن قيم الاستهلاك المائي قد اختلفت مع اختلاف درجة التعقيم وان الدرجة الأولى للتعقيم (D1) قد أظهرت أعلى القيم من بداية النمو وحتى انتهاءه ولجميع معاملات المحسنات، وقد يعزى ذلك إلى زيادة المحتوى الرطوبى عند السعة الحقلية لدرجة التعقيم (D1) ومن ثم توفر الماء بكمية أوفر من باقى درجات التعقيم، مما زاد من قابلية النبات على استهلاك الماء.

يلاحظ بشكل عام في جميع معاملات إضافة المحسنات إن قيمة استهلاك الماء قد ازدادت مع زيادة مستوى الإضافة. إن معاملة المخلفات العضوية OM2 أعطت أعلى القيم ثلثها معاملة المخلفات العضوية OM1 ومعاملة البيتومين B2 ثم معاملة البيتومين B1 فيما احتلت معاملة المقارنة أوطاً القيم. من ذلك يظهر دور المحسنات في تحسين الخصائص الفيزيائية للتربة الذي أدى إلى زيادة احتفاظ التربة بالماء وسهولة حصول النبات عليه من خلال زيادة مساحة التلامس بين الجذور والتربة مما ساعد في زيادة كمية الماء الممتنعة من قبل النبات. وقد أشار المراد (1998) إلى ارتفاع معدلات استهلاك نبات الشعير للماء نتيجة لإضافة المخلفات العضوية بتركيز 1% و 2% من وزن التربة الجاف مقارنة بمعاملة المقارنة . أما تأثير مستحلب البيتومين فيقتصر على تحسين الخصائص الفيزيائية للتربة فقط حيث أشار (Jordan & Sampson, 1967) إلى إن إضافة مستحلب البيتومين يقلل من التبخّر من سطح التربة ويزيد قابليتها على الاحتفاظ بالرطوبة. يلاحظ من الشكل (3) تأثير التداخل بين تعقيم التربة وإضافة المحسنات على قيم الاستهلاك المائي الفعلى الكلى للنبات حيث إن القيم ازدادت بزيادة مستوى إضافة المحسنات باتجاه معاملة المخلفات العضوية بالمستويات (OM1 و OM2). و إن القيم ارتفعت عند تداخل معاملات المحسنات مع معاملة التعقيم D1 وقد أظهرت أعلى قيمة عند المعاملة (D1, OM2) ويعود ذلك إلى تحسن الخصائص الفيزيائية للتربة التي تنتظم دقائقها بشكل طبيعي عند معاملة D1 والذي يساعد على كفاءة عمل المحسنات في ربطها بشكل وحدات بنائية تزيد من ثباتيتها.

أشار البياتي (1993) إلى إن تعقيم التربة لمرة واحدة بوجود المحسنات قد حسن خصائص التربة الفيزيائية وانعكس ذلك على نمو النبات. وبالرغم من التناقض الحاصل في القيم نتيجة زيادة درجة تعقيم التربة حيث كانت القيم أقل من قيمة معاملة المقارنة إلا إن إضافة المحسنات قد أدى إلى التقليل من هذا التأثير ورفع مقدار استهلاك النبات للماء إلى قيمة أعلى بكثير من معاملة المقارنة.

يلاحظ من الجدول (2) إن قيم الاستهلاك المائي الفعلى لمراحل النمو المختلفة قد اختلفت مع اختلاف المرحلة، حيث كانت قليلة في مرحلة الإنبات مقارنة بباقي المراحل ولجميع معاملات التجربة ولكن هناك ارتفاع في احتياج النبات للماء عند مرحلة النمو الخضري وتكون التفرعات بسبب طول هذه الفترة وانخفاض نسبيا في مرحلة الازهار وتكون السنابل باتجاه مرحلة النضج .

يوضح الجدول (2) قيم ثابت المحصول (Kc) وثابت الاستهلاك المائي (C) حيث يلاحظ بشكل عام ارتفاع القيم مع مرور مراحل نمو المحصول وصولاً إلى مرحلة الازهار وتكون السنابل والتي

بلغت فيها أعلى القيم ولجميع المعاملات، ثم حصل انخفاض في القيم في مرحلة النضج واتكمال نمو المحصول. ان معاملات اضافة المحسنات اعطت تفوقاً كبيراً في رفع قيم معامل المحصول ومعامل الاستهلاك المائي حيث اعطت معاملة اضافة المخلفات العضوية OM2 أعلى القيم في حين اعطت معاملة المقارنة او طأ القيم فيما احتلت معاملات OM1 و B1 و B2 قيماً وسطية. ان عملية حراثة وتعقيم التربة قد ادت الى ارتفاع في قيم Kc و C عند المعاملة D1 و انخفاضها عند المعاملتين D2 و D3 بسبب الانخفاض الذي حصل في كل من ET_a و ET_p المستخدمة في حساب قيمة Kc.

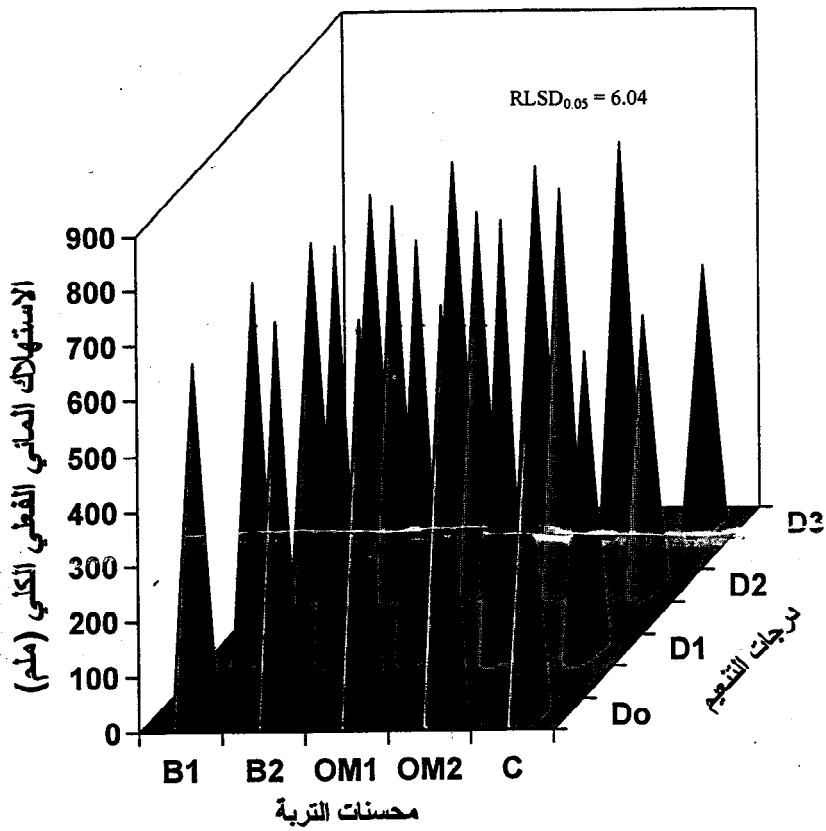
جدول (2) قيم الاستهلاك المائي الفطري خلال مراحل نمو المحصول ولجميع المعاملات

المحسنات					مراحل النمو	درجات التنعم
OM2	OM1	B2	B1	C		
63.71	60.65	58.16	51.82	43.4	مرحلة الابيات	D0
334.78	318.51	307.97	281.71	236.3	مرحلة التفرعات	
200.49	188.56	193.14	184.17	150.59	مرحلة الازهار وتكوين السنابل	
158.50	151.08	156.05	146.12	114.06	مرحلة النضج	
757.48	718.8	715.32	663.82	544.35	الكلي	
67.49	64.09	60.06	58.55	45.47	مرحلة الابيات	D1
343.00	329.24	323.02	297.44	247.93	مرحلة التفرعات	
205.82	193.76	197.20	189.23	153.64	مرحلة الازهار وتكوين السنابل	
166.60	156.55	156.91	156.22	116.89	مرحلة النضج	
782.91	743.64	737.19	701.44	563.93	الكلي	
60.46	55.51	55.73	48.48	39.99	مرحلة الابيات	D2
315.60	298.57	298.61	267.28	224.23	مرحلة التفرعات	
191.52	184.95	187.55	174.00	141.97	مرحلة الازهار وتكوين السنابل	
151.19	144.97	150.46	140.64	104.36	مرحلة النضج	
718.77	684	692.35	630.4	510.55	الكلي	
56.00	52.82	54.59	42.56	37.78	مرحلة الابيات	D3
299.41	286.86	283.46	256.34	215.15	مرحلة التفرعات	
186.63	172.96	179.54	166.10	137.12	مرحلة الازهار وتكوين السنابل	
150.95	135.83	141.49	135.27	97.88	مرحلة النضج	
692.99	648.47	659.08	600.27	487.93	الكلي	

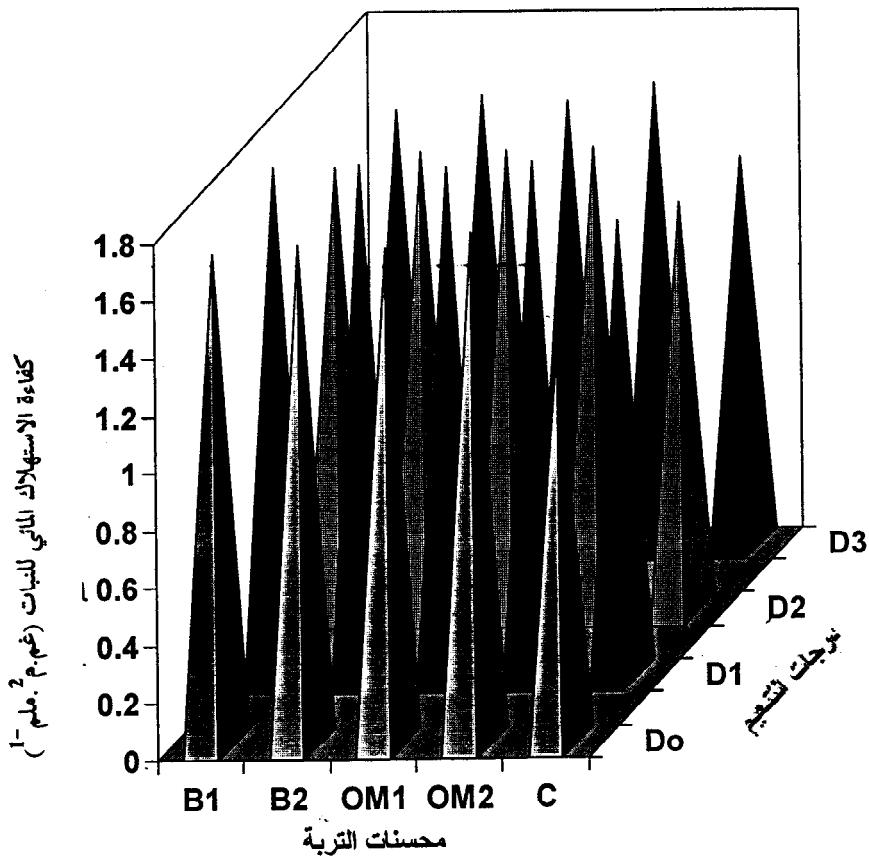
جدول (3) قيم ثابت المحصول (K_c) وثابت الاستهلاك المائي (C) لمعاملات التجربة
خلال مراحل نمو المحصول

العاملات	الابتاج	التفرعات	وتكون السنابل	الازهار	النضج		للمحصول	
					K_c	K_c	K_c	K_c
C	D0	0.94	1.10	0.92	0.76	0.95	1.35	0.93
	D1	0.97	1.14	0.95	0.79	0.97	1.37	0.98
	D2	0.88	1.03	0.85	0.70	0.89	1.27	0.89
	D3	0.84	0.99	0.80	0.67	0.87	1.23	0.85
B1	D0	1.14	1.34	1.18	0.98	1.17	1.65	1.12
	D1	1.21	1.42	1.27	1.05	1.20	1.69	1.17
	D2	1.08	1.28	1.14	0.95	1.10	1.56	1.06
	D3	1.03	1.21	1.10	0.91	1.05	1.49	1.01
B2	D0	1.23	1.45	1.26	1.05	1.22	1.73	1.21
	D1	1.27	1.49	1.28	1.06	1.25	1.70	1.28
	D2	1.19	1.40	1.22	1.01	1.19	1.68	1.18
	D3	1.13	1.33	1.15	0.95	1.14	1.61	1.12
OM1	D0	1.24	1.45	1.22	1.02	1.19	1.69	1.26
	D1	1.28	1.50	1.27	1.05	1.23	1.74	1.30
	D2	1.18	1.38	1.19	0.98	1.17	1.66	1.18
	D3	1.123	1.31	1.10	0.91	1.10	1.55	1.13
OM2	D0	1.30	1.53	1.28	1.06	1.20	1.80	1.32
	D1	1.35	1.58	1.35	1.12	1.31	1.85	1.36
	D2	1.24	1.45	1.23	1.01	1.21	1.72	1.25
	D3	1.19	1.40	1.22	1.01	1.18	1.68	1.19

يلاحظ من الشكل (4) ان أعلى زيادة حصلت عند درجة التعريمة D1 وان هناك انخفاض ملحوظ في قيم الاستهلاك العائلي الفعلي للنبات مع زياد درجة التعريمة عند عدم اضافة المحسنات (C) حيث بلغ معدل القيمة ($1.35, 1.42, 1.59, 1.42, 1.39$ غ.م². ملم⁻¹المعاملات) (D0,D1,D2,D3) وعلى التوالي . لقد لاحظ Kasele et al., 1994 و Bieder Beck & Bouma (1994) عند درستهم لتأثير حراثة وتعريمة التربة مع مستويات ربي مختلفة انخفاض كفاءة الاستهلاك المائي مع زيادة عمليات تعريمة التربة في حين ترتفع قيم الاستهلاك بزيادة كميات مياه الري المضافة لنبات الذرة الصفراء.



شكل (3) تأثير التعليم واضافة المحسنات في قيم الاستهلاك المائي الفعلي
الكلي للنبات



شكل (4) تأثير التغيم وإضافة المحسنات في قيم كفاءة الاستهلاك المائي للنبات

إن إضافة كل من البيومين والمخلفات العضوية سبب في زيادة كفاءة الاستهلاك المائي للنبات مقارنة بمعاملة المقارنة ، وهذه الزيادة في القيم كانت أكبر مع زيادة مستوى الإضافة وان المخلفات العضوية أعطت أعلى القيم. وتدرجت قيم الكفاءة من الأقل إلى الأعلى عند درجة التعيم D0 وحسب الترتيب OM2, B2, OM1, B1, C حيث بلغت القيمة (1.7) غم. م⁻². مل⁻¹ وعلى التوالي. كما وأخذت القيم نفس الترتيب عند درجات التعيم D1, D2, D3 ويرجع سبب ذلك إلى تحسين قابلية التربة على الاحتفاظ بالرطوبة حيث أشار المراد (1998) إلى حصول زيادة في قيم كفاءة الاستهلاك المائي عند إضافة المخلفات العضوية بتركيز (1% و2%) من وزن التربة الجاف خلطاً مع التربة الطينية الغرينية لعمق 30 سم وعل سبب ذلك إلى ارتفاع مستوى الماء الجاهز وتحسين تهوية التربة.

يلاحظ من التداخل ما بين معاملات المحسنات ودرجات التعيم إن وجود المحسنات قد حسن من قيم كفاءة استهلاك المائي ولجميع معاملات درجات التعيم حيث بلغت أعلى القيم عند المعاملة (D1 ، OM2) وبشكل عام إن إضافة المحسنات قد قللت من تأثير زيادة التعيم في التقليل من قيم الكفاءة وهذا يتضح من مقارنة القيم للمعاملات بقيم معاملة المقارنة.

المصادر

- اكساد،المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (2002).اكساد تقانات.جامعة الدول العربية (دمشق).ص 89-88.
- البياتي . علي حسين إبراهيم (1993). تأثير بعض أساليب إدارة التربة في نمو وحاصل النزرة الصفراء .أطروحة دكتوراه.كلية الزراعة.جامعة بغداد.
- المراد.حسين علي شهاب ،(1998). تأثير رص التربة على تغير بعض الصفات الفيزيائية والميكانيكية وعلاقته باستهلاك المائي لنبات الشعير . رسالة ماجستير . كلية الزراعة.جامعة البصرة.
- منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) ،(1993). الاحتياجات المائية للري . الكتب التدريسي رقم (3).

- Bieder beck, V.O.and O.T. Bouman,(1994).Water use by annual green manure legumes in dry land Cropping systems. Agron J. VOL.86, PP.(543-549).
- Anderia D. ,R.,Fabizio Quaglietta chiarand, antonella lavini and Manuro Mori, (1997). Grain yield and water consumption of Ethepron treated corn under different Irrigation regimes, Agron.J. Vol.89, PP (104-112).
- Israelson,O.V and V.E Hansen, (1962). Irrigation principles and practices. John Wiley and Sons, Newyork .
- Jordan ,D.and A.J. Sampson ,(1967).Effect of bitumen mulching on Soil Condition . J.Sci.Fd Agric.Vol.18, PP. (86-491).
- Kasel, I.N.,F. Ngirenda.j.F. Shananan, D.C. Nielsen and R.D, andria;(1994). Ethepron alters corn growth; Water Use and grain yield under dronght stress. Agron.J.Vol.86,PP.(383-288).
- Merrill, SA.D.,Black, A.l.and Bauer,A.(1996). Conservation tillage affects roots growth of dryland spring wheat under drought. Soil.Sci.Soc.Am.J.Vol.60 (20), PP.(575-583).
- Ray.S.B.,Safa A. Jubboori and Ghazi M.Al- Kawaz.(1997). Guidelines for crop consumptive water use research in iraq technical report NO.14.

EFFECT OF DISKING AND CONDIYIONERS ON BARLY CONSSUMPTIVE WATER USE

*Aimen A.Al-Rubaie **Sabah S. Al-Hadi

*Marine Science Center, University of Basrah

**Dept. of Soil and Water Science, College of Agriculture, Basrah University
Basrah-Iraq

SUMMARY

Field experiment was conducted at the Hartha Research station ,Agricultural College ,to study the effect of disking and addition of conditioners on plant consumptive water use in silty clay soil topic torrifluvent .The water table depth was 1.25m from the soil surface .Soil disked coded as follow :Without disking (D0),one time disking (D1) ,Two time disking (D2),&four time disking(D3).The conitiationers were a Manure residuals at three levels ;zero level(C) levels 2% (OM1), levels 4% (OM2)of soil dry weight

(b) : Bitumen emulsion at three level : zero level(C),0.5% level(B1), 1% level(B2), of soil dry weight.

The addition of Conditioners has resulted an increase in consumptive water use and water use efficiency ,with take the maximum value was revealed in the (OM2,D1).

The soil disked for one time interacted an increase in the consumptive water use and efficiency of plant .

The interaction between disking and conditioners gave the highest consumptive water use values increase as the plant highest growth increase up to the flowing stage where the values wear recorded .